

[illegible][illegible]

سفر الشمال : حصا سيف المقاطي .

سفر الشمال : حصا سيف المقاطي .

[illegible]

■ **مكافئ** تستطلع آفاق المستقبل :

حل مشكلة الصحراء دخل مراحلها الأخيرة

عبد القادر الأديري (الرباط) :

مزال المغرب وجبهة البوليساريو يدرسان المقترحات التي تقدم بها خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة لحل مشكلة الصحراء.

ويسعى دي كويلار إلى إحراز تقدم كبير على صعيد إجراء الاستفتاء في الصحراء مع الأخذ في الاعتبار العوامل الإيجابية والتي تمثلت في المصالحة والتطبيع بين الجزائر والمغرب وأثر ذلك على دعم جهود المصالحة.

دي كويلار يثرف على المراحل التنفيذية للاستفتاء:

دعم التعاون بين دول المغرب العربي في ظل أجواء الوفاق

للانطلاق الاقتصادي ولإنتعاج
الواسع على الدول المجاورة
وسيفتح واقعاً اقتصادياً في هذه
الأقاليم المترابطة مما سيؤدي بالنفع

والمادي للمغرب على كل من الجزائر
وموريتانيا، وبذلك تتقوى إرادة
التعاون وتدعم أركان السلام
الاجتماعي الشامل.

ومن أجل ضمان الوصول إلى
هذه النتيجة، التي يترقبها الجميع
- كان حرص المغرب على عدم
الخشخشة في التفاوض والتفكير على

والأمر اللافت للانتباه في سياق
مبادرة السيد خافيير بيريز دي
كويلار من أجل السلام في الصحراء
الغربية أشارت إلى أن المقترحات
التي تقدم بها إلى كل من المملكة
المغربية وجبهة البوليساريو تكون
خاصة للتفاوض أو الأخذ والرأى
وإنما هي أفكار قابلة للتنفيذ جاءت
نتيجة جهود مضنية بذلتها الأمم
المتحدة للوصول إلى الصيغة الملائمة
التي من شأنها أن تضع حداً للتوتر
في شمال غربي أفريقيا وفق أسس
من العدل والسلام.

وفي هذه الحالة يكون من
المفترض أن رد الطرفين المعنيين على
مقترحات الأمين العام - الذي من
المقرر أن يسلم يوم أول سبتمبر
المقبل - بمقابلة الموقف الأخير غير
القابل للتراجع، والذي سيترتب
عليه التدخل المباشر في مسلسل
السلام بالتشاور في اتخاذ
الإجراءات التنفيذية والتعهدية
للاستفتاء، مما يعني ذلك أن
المنطقة تشهد الآن أياماً حاسمة
والتي تسبق عادة المراحل الحاسمة
في تاريخ الشعوب، على اعتبار أن
إنهاء أزمة الصحراء بمسألة لا رجعة
فيها سيكون تحولاً بالغ الأهمية في
هذا الجزء من أفريقيا والوطن
المغرب. ولهذا أخذت الصحافة في
الازدهار والرخاء.

بيد أن السؤال الذي يطرح
الآن: ماذا سيكون مصير جبهة
البوليساريو في حال تصويت سكان
الصحراء بالانضمام إلى المملكة
المغربية؟ إن الملاحظة الأولى
الجديرة بالمسحور أن في طرح
السؤال قدراً من الاعتقال لاداعي
له، ذلك أن قبيل السكان بالأمر
الواقع حالياً ويضاهم بالعيش في
أطراف السيادة المغربية يشغل
الجواب الطبيعي على كل الأسئلة
المطروحة أو التي يمكن أن تطرح
مستقبلاً على أساس أن الكلمة
الأولى والأخيرة في هذا الموضوع
تعود إلى السكان وأن الشرعية
ستتبع من نتائج الاستفتاء مما
يقضي النزول على إرادة السكان
والالتزام بالشرعية الدولية التي
لاتنازع وبذلك يفقد هذا السؤال
بجاءته ويصبح غير ذي جدوى.

ولكن اتجاه الأحداث في المنطقة
التي تهيمن عليها روح الوفاق يسير
تحت توكيد التعاون وخلق الأمل
إلى المعلومات المتوفرة التي تؤكد
وجود اتفاق مسبق يقضي بتحقيق
السلام والوفاق وتسهيل للتوجهات
العامة في منطقة المغرب العربي،
حيث تتبلور الإرادة الجماعية في
أقامة تعاون متين.

إن كثيراً من معطيات الواقع
ستتغير في شمال غربي أفريقيا عقب
الاستفتاء وسيتم أيضاً واقع جديد
وحيثما سياسية جديدة لن تكون
منفصلة عن التوجهات السياسية في
منطقة المغرب العربي وسيترتب على
ذلك ظهور معادلات جديدة تؤدي إلى
توطيد التوازن وقيام حركة تنموية
بعمدة التأثير في مجال الأوضاع
الاقتصادية بالمنطقة. إذ أن السلام
سيوفر للمغرب فرصة تاريخية



دي كويلار



الشلالي بن جديد



الحسن الثاني

مع الأمين العام للأمم المتحدة وفق
صيغة النهائية التي جاءت نتيجة
جهود متواصلة استقصت الحقائق
وسبغت غير الشكل ووقفت في عين
السكان على معطيات الواقع.

وعلى هذا الأساس يمكن القول
أن مسلسل السلام في الصحراء
الغربية دخل الرحلة ما قبل
الأخيرة، وإنما يعزز هذا الرأي أن
الطرفين المعنيين مباشرة بالموضوع
حسماً القضية ورياضاً إن تعاملوا

المبدأ المتفق عليه وهو الاستفتاء
ولذلك قال الممثل المغربي الملك
الحسن الثاني في حديثه الأخير إلى
المصاحفيين الجزائريين أن
المرحلة القادمة هي المرحلة الوحيدة
الاستفتاء في الذي الخطه له
لإحلال السلام وإنهاء مشكلة

اعلان الاستقلال .. أو حكومة المنفى

الانتفاضة غيرت المفاهيم والتصورات الاسرائيلية

لماذا رفض شامير مناقشات شارون للضم ؟!

قرار « ١٨١ » الصك الاساسي للدولة الفلسطينية

ويؤيد المشروع الاسرائيلي بضم
الأراضي المحتلة تعقيداً أكثر،
ويعزز الوضع الديبلوماسي
للمنظمة. ومن هذا المنطلق، نذكر
أن مطلب الاستقلال قوي جداً لدى
الفلسطينيين.

(٤) حكومة المنفى أو حكومة
مؤقتة: فكرة إنشاء حكومة في
المنفى سيطرت على المنظمة وتغيرت
حولها خلافاً منذ مدة طويلة..
إبان حرب أكتوبر عام ١٩٧٣،
دافع الرئيس السادات عن هذه
الفكرة. وفي الآونة الأخيرة، شجع
كل من الجزائر والمغرب والاتحاد
السوفيتي المنظمة بالسعي على طريق
إنشاء حكومة في المنفى.. في
ديسمبر الماضي، أوضح ياسر
عرفات أن الفكرة تتطلب دراسة
أكثر تعمقاً.. وبعد هذه الارتباط،
الاراضي المحتلة. هذا هو المبدأ،
مع الدول العربية والصديقة حل
التصاريح.

تعزيز مصداقية المنظمة
وعندما تشكل المنظمة حكومة،
فإن حرصها على دعم وتعزيز
مصداقيتها وفيتها إقليمياً ودولياً،
سيفعدها إلى انتعاج استراتيجي
جديد.

ويرى انصار مشروع اعلان
الاستقلال أن وسيلة كبرى لتعزيز
مصداقية المنظمة دولياً ووضعها
كاملت الوحيد والشرعي للشعب
الفلسطيني في عملية دفع عجلة
السلام.

دور الحزب وجهاز الدولة
وعندما تملك المنظمة حكومة،
فإنه سيكون من الصعب جداً
تجاهلها أو تقاديرها على طريق
المفاوضات. ومع ذلك، فإن
الشروع يحتوي على العديد من
الأمور الجوهرة. من الذي يشترك
في الحكومة؟ وماذا تكون الموارثين
الكبرى، بين القادة المستقلين وبين
« رفاق الطريق » في الخارج وبين
رعاة الداخل وأولئك الموجودين في
الخارج؟ قد يعمل ياسر عرفات إلى
هيكلة « ازدواجي » حيث تلعب
المنظمة دور حزب، بينما تكون
الحكومة مجمل جهاز الدولة.

فكرة الحكومة المؤقتة
أما بالنسبة لأبو أياد، فإنه
ي طرح فكرة جديدة، متمثلة في
« الحكومة المؤقتة » ومن السابق
لأوانه معرفة ماخفي هذه الصيغة
بالتحديد، إذ أن مخترعها لم
يوضحها صراحة.. ويبدو أن
الحكومة المؤقتة ستتيح للمنظمة
بسهولة، ترك مسألة الحدود في
غموض تام. ويقر أبو أياد بأن
« المناقشة حول الحدود » ستكون
في إطار مفاوضات السلام بين
الفلسطينيين والاسرائيليين بعد
الاعتراف المتبادل بينهما.

الدراسة الحالية لضم المنظمة
تتم الاسريكين في المقام الأول،
فمنذ التمهيد الذي قطعه هنري
كسنجر على نفسه باسم الولايات
المتحدة عام ١٩٧٥، رفضت
واشنطن إجراء أي اتصال مع
المنظمة، مادامت لم تعترف
بإسرائيل وتتخلى عن مطالبها..
بالاستجابة لمطالب أمريكا، تسهل
المنظمة فتح باب الحوار بينها وبين
الولايات المتحدة التي تمد الشريك
الذي لا يستغني عنه في أي
مفاوضات في الشرق الأوسط.
وسوف يصعب اقتناع
الاسرائيليين بقبول الدولة
الفلسطينية أو الحكومة المؤقتة.
ولكن ذلك لا يمنع قيام المنظمة -
بفضل المبادرة بالسماحة في خلق
مناخ الثقة الغائب بين الطرفين في
الوقت الحاضر.

برنامج آخر محلها.. وهذا هو منط
التطور الذي يعتزم أبو أياد القيام
عليه عندما يؤكد أننا نفكر جيداً
في إنشاء دولة فلسطينية، يختلف
برنامجها السياسي اختلافاً كلياً عن
الميثاق الوطني الخاص بالمنظمة..
(٣) إعلان الاستقلال: نصبت
فكرة إعلان الاستقلال لدى
الفلسطينيين في الداخل خلال
الشهور القلائل الماضية، كما
يوضح ذلك مشروع يدعى « وثيقة
حسيني » بإسناد مدير مركز
الدراسات العربية بالقاهرة وقد
أعطى قرار العامل الأردني دفعة
قوية لهذا المشروع وسلط عليه
الأضواء. على غرار الأمريكين أو
اليهود، قد يعلن الفلسطينيون
استقلالهم من جانب واحد، في
الأراضي المحتلة. هذا هو المبدأ،
ويبقى تحديد الاشتراطات.

صك اساسي للدولة
يقول أبو أياد أن قرار رقم ١٨١
سيشكل الصك الاساسي للدولة
الفلسطينية. إلا أن إعلان
الاستقلال يترك قضية الحدود
الاساسية المتفجرة معلقة،
ويتقاضي تحديد حدود الدولة
الفلسطينية بصورة نهائية، والدولة
اليهودية بصورة غير مباشرة،
وأوضح أبو أياد أنه لم يقل بقبول
الحدود التي رويت في قرار ١٨١،
كان القرار ينص على قيام دولة
يهودية بمساحة ١٤١٠٠٠ كيلو متر
مربع (٥٧٪ من أراضي فلسطين
تحت الانتداب البريطاني)، ودولة
عربية بمساحة ١١٥٠٠ كيلو متر
مربع (٢٣٪) ولا يشمل الضفة
الغربية وقطاع غزة سوى ٢٣٪ من
أراضي فلسطين تحت الانتداب.
وهما يكن، فإن إعلان
الاستقلال سيبرز الطابع
الفلسطيني في الضفة الغربية.

حدثت بعض المستجدات.. بسام
أبو شريف، الذي يعتبر أقرب
مستشاري ياسر عرفات، أوضح
الأمور في ستة مقترحات.. فقد
أعلن أن: « المنظمة تقبل القرارين
٢٤٢ و ٣٣٨، ويشير هذا الأمر إلى
أن قرار ٢٤٢ مقبول، بل ضروري،
ولكنه غير كاف ».

وفي مقابلة مع صحيفة « جورنال
دي ديمانش » مؤخراً، أكد صلاح
خلف - أبو أياد - أن المنظمة تتوي
بطبيعة الحال الاعتراف بإسرائيل،
إلا أن المسئول الفلسطيني اعتمد
على قرار ١٨١ الخاص بتقسيم
فلسطين والصادر يوم ٢٩ سبتمبر
عام ١٩٤٧، ويؤيد هذا القرار
لكنه القرار الوحيد الذي اتخذته
الأمم المتحدة والذي يعطي
الفلسطينيين حق إنشاء دولتهم،
ولا يمكن أعمال ذلك ولكنه يجب
الالتزام بموقف الحذر، إذ سبق أن
طالب أبو أياد أبو شريف في بيئته
المنفى بوضع حد لتصريحاته فهل
يكفي قرار الملك حسين وحده لفتح
إلى خط أبو شريف؟

(٢) الميثاق الوطني
الفلسطيني: ويحذر هذا الميثاق
الذي اعتمدته المنظمة عام ١٩٦٤
بمبادرة « قانون اساسي » وتم تعديله
عام ١٩٦٨، يعلن أن « تقسيم
فلسطين عام ١٩٤٧ وإنشاء
إسرائيل لغايات - المادة ١٩ -
والإنهاء بوجوب رباط تاريخي أو
روحاني بين اليهود وفلسطين لا يتفق
مع الحقائق التاريخية - المادة
٢٠ - إسرائيل تستغل هاتين
المدتين منذ مدة طويلة وتبني
عليهما الحجج التي تبني رفضها
المواير مع المنظمة ».

والاعتراف بإسرائيل يقتضي من
المنظمة التخلي عن المدتين وإحلال

عكاظ (الترجمة) :
تكتفئ المنظمات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وبين المسئولين الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة
مع قرب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده قريباً..
هذه المنظمات تتناول إمكانية إعلان الاستقلال الفلسطيني وتشكيل حكومة مؤقتة.

التي تعزز المنظمة والمساندة والدعم
والهوية التي حصلت عليها خلال
قمة الجزائر في يونيو الماضي،
اختارت المنظمة أسلوب التوبة،
لقد وضع قرار العامل الأردني
المنظمة أمام مسئولياتها ودفعتها إلى
انتعاج أسلوب القتالية الذي بدت
بعض بوادره منذ عدة شهور.

**فصول أربعة في التطور
الجديد**

والتطور الذي تعيشه وتواجهه
المنظمة في الوقت الراهن يتلخص
بأربعة فصول: الاعتراف بوجوب
إسرائيل، الميثاق الوطني
الفلسطيني، إعلان الاستقلال
وتشكل حكومة في المنفى أو حكومة
مؤقتة.

وتؤكد صحيفة لوموند هذه
النقاط على النحو التالي:
(١) الاعتراف بإسرائيل: يعتبر
هذا الأمر بصورة دائمة حجر الزاوية
للنزاع العربي - الاسرائيلي فقي
مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز
الأمريكية في مارس عام ١٩٨٤،
أوضح ياسر عرفات موقف المنظمة
القديم حول هذه القضية بقوله:
« لا أملك سوى ورقة واحدة،
المنظمة في الاعتراف بإسرائيل.. إن
أطرحها إلا إذا تأكدت من الحصول
على مقابل جوهري »..

قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢
والصادر يوم ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧
هو الذي كرس حق وجود وامن
إسرائيل، ومؤتلفة في جود للمنظمة
في سبتمبر عام ١٩٨٢ اعترفت
ضمنياً بهذا القرار.
وقد رفضت المنظمة أن يتحول
النزاع العربي - الاسرائيلي - كما
هو الحال في قرار ٢٤٢ - إلى مجرد
مشكلة لاجئين.. ويتعامل مسئولو
المنظمة بأنه كيف يستطيعون
الاعتراف بالقرار الذي لا يعترف
بالحقوق الوطنية للشعب
الفلسطيني ؟!

مستجدات على الساحة
لكنه في بداية يونيو الماضي،

في مواجهة المصير
بين الحلم والواقع، يوجد مكان
للمصير. ويبدو أنه منذ بضعة
أيام، تقف منظمة التحرير
الفلسطينية وجهاً لوجه مع مصيرها
بصورة فريدة لم يسبق لها مثيل من
قبل في تاريخ المنظمة. ومن مستنجد
هذه الفرصة ؟

سيستجيب هذا الأمر خلال شهر
سبتمبر المقبل بعد اجتماع المجلس
الوطني الفلسطيني المقرر لاتخاذ
قرارات حاسمة وخيرة.. وإلى أن
يعلن موعد اجتماع المجلس،
تتقرب ساعة خيار اساسي للمنظمة
الالتزام الرسمي منذ الآن بالعيش
جنباً إلى جنب مع إسرائيل.

أن تكون لأي بادرة تتخذها الآن
المنظمة قوة فاعلة إلا بعد موافقة
المجلس عليها. ولكن تصريحات
مسئولي المنظمة تعطي أمل قريب
تصريح القضية الفلسطينية
وأمكانية إيجاد حل لها.. الملك
حسين أطلق شرارة هذا التحريك
والتغييرات عندما أعلن فك الارتباط
القانوني والإداري مع الضفة
الغربية يوم ٢١ يوليو الماضي،
وأعلنت منظمة التحرير الفلسطينية
أنها ستستعمل المسؤولية كاملة في
الأراضي المحتلة.

شامير مع الضم ولكن !!
وقد فهم الجنرال ايريل شارون
الذي يعتبر الد أعداء للمنظمة - هذا
الأمر وقام فوراً بمناقشة شامير
بضم الأراضي المحتلة. ولكن رئيس
وزراء إسرائيل ليس مستعداً لاتخاذ
مثل هذا القرار الذي يحبه كثيراً -
مع اقتراب الانتخابات. وقد يرغمه
هذا القرار على التخلي عن الورقة
الرابحة الوحيدة التي يملكها اليمين
الاسرائيلي والمتعلقة في إعطاء الحكم
الذاتي للفلسطينيين طبقاً لاتفاقيات
كامب ديفيد.. وقرار الملك حسين
يتيح للمنظمة اتخاذ المبادرة مرة
ثانية وتخطى الفشار السياسية
للانتعاج.

وبفضل تصحيح الشعب
الفلسطيني على مواصلة الانتعاج



ياسر عرفات

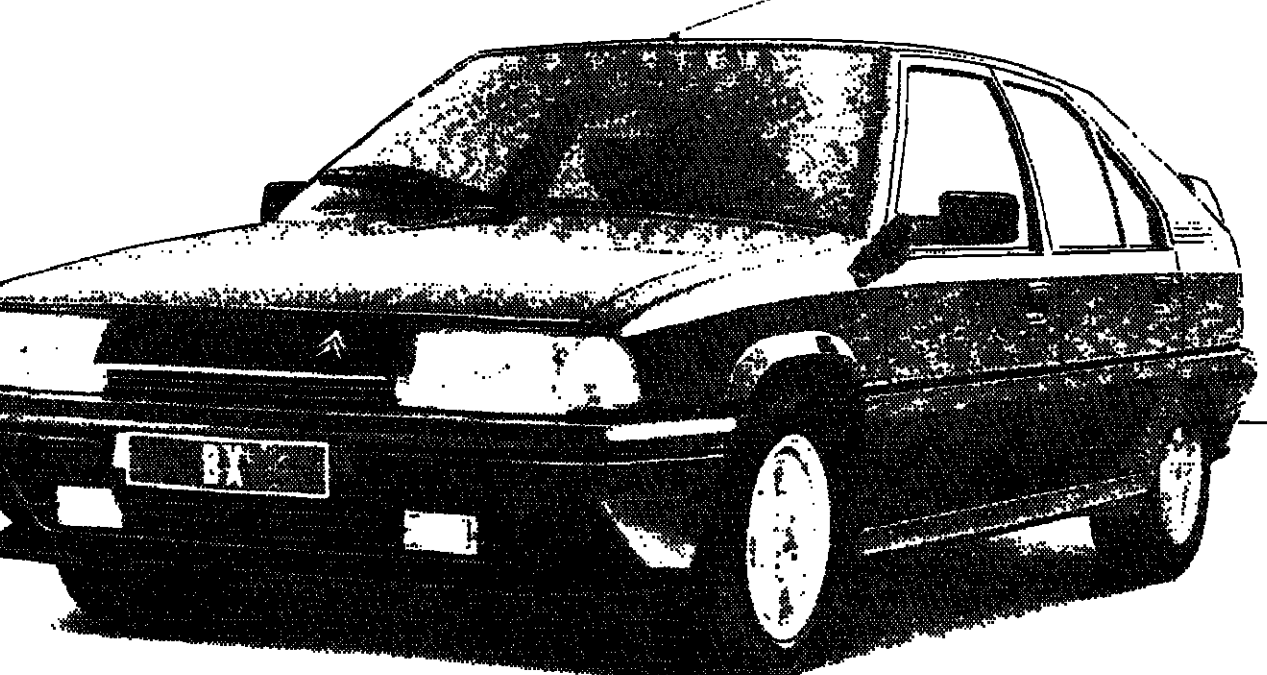
التقسيط المبرج

بمناسبة الإجازة الصيفية
نقدم بشرك سائرة لعملائنا الكرام
إعترافاً من تاريخه وحتى نهاية شهر
محرم ١٤٠٩ هـ.
نقدم تسهيلات خاصة للبيع
بالتقسيط المبرج
□ دفعة أولى ٣٠٠٠ ريال
□ الباقي على أقساط لمدة ٣٠ شهراً
□ حسم خاص على قطع الفيار والصيانة
(الكمية محدودة)

مستروين بي إكس




للزبون في حيدة
مؤسسة البورق للتجارة والتعهدات
مقر: المدينة - كورنيل - تلفون: ١٦٨٠٠٠٩ / ١٦٨٠٠٠٩
الوكلاء في المنطقة الغربية، الجنوبية والشمالية
مؤسسة باصالح التجارية
شرق للخدمات - بجور - مركز مدينة البحار
هاتف: ١٨٩٥٧٥٣ / ١٨٩٥٧٥٣



الكشف على
أحد المرضى

1





شرفع إلى

مقام نظام الحرمين الشريفين

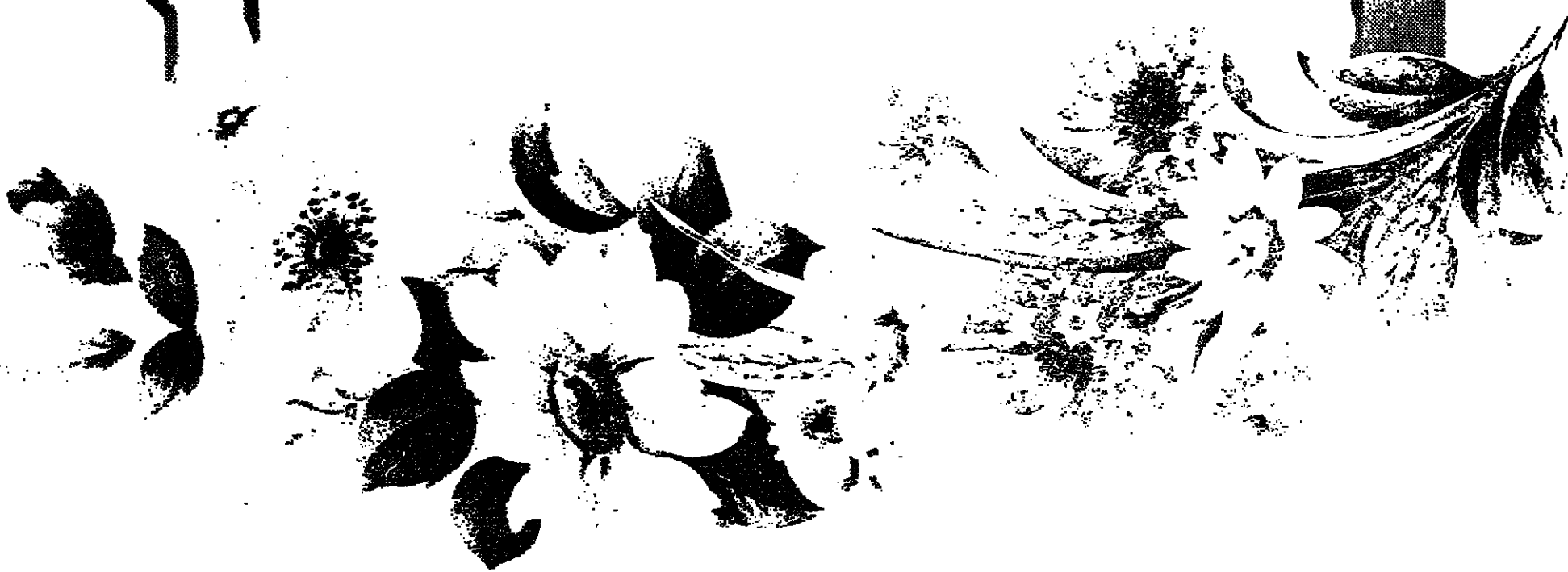
وإلى سمو ولي عهده الأمين

أسمى آيات التهنئة بعودة صاحب السمو الملكي

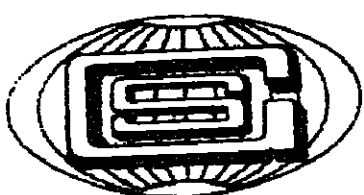
الأمير سلطان بن عبدالعزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

كما نهى جميع أصحاب السمو الأمراء والأسرة المالكة ومنسوبي القوات المسلحة وجميع أفراد الشعب السعودي النبيل بعودة سموه الكريم بعد العليّة التي أجريت لسموه وتكلمت بالإنجاح سائلين الله تعالى أن يمنح الجميع وأفراد الصحة ودايم التوفيق لمواصلة البناء والعطاء لهذا الوطن الشامخ الآمن.



مجموعة العمودي السعودية



مجموعة العمودي السعودية

والشركات التابعة لها : شركة ليتكو السعودية / الشركة العربية لصناعة وتطوير المباني (أرينكون) صداقة للصيانة والتشغيل / اليهودي للنظم الالكترونية - إدارة مشروع درع السلام

